الموت يغيبُ مؤسس البرنامج النووي الإيراني أكبر اعتماد عن 95 عاماً في باريس



نخيل نيوز /متابعة

توفي الفيزيائي الإيراني أكبر اعتماد اليوم الجمعة عن عمر ناهز 95 عامًا في العاصمة الفرنسية باريس.

وأكبر اعتماد أول رئيس لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية ويُعرف بلقب "أب البرنامج النووي الإيراني".

وُلد اعتماد عام 1930 في مدينة همدان غرب إيران، وتخرج في تخصص الفيزياء النووية من الجامعات السويسرية، حيث أنهى دراسته العليا هناك وبدأ مسيرته المهنية في مجال الأبحاث النووية.

وقدّم أطروحته للدكتوراه إلى جامعة البوليتكنيك السويسرية، حيث حظي باهتمام المجتمع العلمي الدولي، وكان يُستشار من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب خبرته.

وفي عام 1965، عاد إلى إيران واستُدعي من قبل رئيس منظمة التخطيط والميزانية آنذاك، ليعمل مستشارا فنيا لمشروع أبحاث المفاعل الذري. وبعد عام واحد، أسس مكتب الطاقة الذرية داخل المنظمة وتولى إدارته حتى عام 1967.

في عام 1974، وبأمر مباشر من الشاه محمد رضا بهلوي، كُلّف الدكتور اعتماد بوضع وتنفيذ خطة شاملة لتطوير البرنامج النووي الإيراني، ما أدى إلى تأسيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، التي تولى رئاستها حتى عام 1979.

وخلال فترة رئاسته، نجح في إبرام عقود استراتيجية مع ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة لإنشاء محطات نووية لتوليد الطاقة في إيران، وهو ما اعتُبر آنذاك قفزة نوعية في المشروع النووي السلمي للبلاد.

ومع اندلاع الثورة الإيرانية عام 1979، غادر اعتماد إيران، واستقر في فرنسا، حيث عاش حتى وفاته.

يُذكر أن اعتماد ظل شخصية علمية مرموقة تحظى باحترام واسع، وتم إنتاج فيلم وثائقي عن سيرته بعنوان "أنا أكبر اعتماد، أحطم الذرة"، كما نُشرت سيرته الذاتية ضمن كتاب "على حافة الأحداث" الذي تناول جوانب من حياته العلمية والإدارية.

